

---

الدرس الرابع عشر: من كتاب النكاح من منتقى ابن الجارود رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

الدرس الرابع عشر: من كتاب النكاح من منتقى ابن الجارود رحمه الله

690 - حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: ثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: أتت سهلة بنت سهيل بن عمرو وكانت تحت أبي حذيفة بن عتبة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: إن سالها هولى أبي حذيفة يدخل علينا، وأنا فضل، وإنها كنا نراه ولدا، وكان أبو حذيفة تبناه كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيذا، فأنزل الله عز وجل {ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَبُ عِنْدَ اللَّهِ}، فأهرها رسول الله صلى الله عليه وسلم: عند ذلك أن ترضع سالها، فأرضعته خمس رضعات، فكان بهنزة ولدها من الرضاعة؛ فبذلك كانت عائشة رضي الله عنها تأمر أخوتها وبنات أخوتها، أن يرضعن من أحببت عائشة رضي الله عنها أن يراها، ويدخل عليها وإن كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها، وأيت أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة أحد من الناس حتى يرضع في الهدد، وقلن لعائشة رضي الله عنها: فو الله ما ندري لعلها كانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم دون الناس

691 - حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فقال: «من هذا؟» قالت: «أخي من الرضاعة فقال: «انظرن من إخوانكن فإنها الرضاعة من الهجاعة»

---

ليلة الاحد 27 ربيع الثاني 1439 هجرية